



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة ذي قار



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

الخصال التي مدح الله بها الانبياء في القرآن الكريم

أ م د. سلام عبود حسن

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات – قسم علوم القرآن والتربية والإسلامية

07807513388 _____ 07709770188

Dr_salam1977@yahoo.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه ، ومن على نهجه اهتدى .

أن القرآن الكريم بحر لا شواطئ له ، فهو كتاب عظيم ، يحمل كل وجوه الخير والعطاء والمنفعة لجميع المخلوقات مما علمنا وما لم نعلم ، في الدنيا والآخرة ، وهو لا يحرم أي شخص من الغوص والتعمق في أعماقه ، وكلما تعمقت أكثر كلما تعرفت ووجدت الأكثر ، لذا أحمد الله تبارك وتعالى أن هداني وأرشدني إلى التعرف على جوهرة عظيمة من هذه الجواهر المكنونة بين طيات هذا الكتاب الكريم المعطاء ألا وهي (المدح والثناء) . إن الثناء من الموضوعات الهامة التي حازت على مساحة واسعة في القرآن الكريم حيث تعددت مجالاته ، واتسعت مياديه ، وتفرعت روافده ، وكثرت بين بطون سور القرآن آياته ، فهي تزيد عن مائة وخمسين آية

ان أفضل ما يتقرب العبدُ به إلى ربه هو خدمة دينه الحنيف ، وتتجلى هذه الخدمة عندما ينشغل الإنسان بخدمة كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ، وبيان بلاغتهما ومعانيهما ، والاعتقاد بما هو موجود فيهما فكان من ذلك أن أنشأنا هذا البحث المبارك ، في بيان الآيات الواردة في المدح والثناء على الانبياء في القرآن الكريم معتمداً في ذلك على كتب التفسير واللغة ، ومستعينا بالكتاب العزيز ، وأقوال العلماء ، حيث أني جمعت فيه بين اللغة ، والمضمون ، فشمرت عن ساعد الجد ، وشرعت فيه ، وأسميته : ﴿الخصال التي مدح الله بها الانبياء في القرآن الكريم﴾ .



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
سماحة ابو جاسم



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"
(المجلد الاول) 17-16 كانون الاول 2020

خطة البحث:

جاء هذا البحث على وفق خطة اشتملت على مقدمة، ومبحث تمهيدي ومبحثين، وخاتمة، وقائمة للمراجع، وهي كما يلي:

- المبحث التمهيدي: ويشتمل على مطلبين:
 - المطلب الأول: تعريف المدح لغة واصطلاحاً والالفاظ ذات الصلة.
 - المطلب الثاني: تعريف النبي لغة واصطلاحاً والالفاظ ذات الصلة.
- المبحث الاول : الخصال المتعلقة بالحياة الدنيا.
 - المطلب الاول: الخصال المتعلقة بنبي الله موسى.
 - المطلب الثاني: الخصال المتعلقة بنبي الله يحيى.
 - المطلب الثالث: الخصال المتعلقة بنبي الله زكريا.
- المبحث الثاني: الخصال المتعلقة بالآخرة.
 - المطلب الاول: الخصال المتعلقة بنبي الله ادريس.
 - المطلب الثاني: الخصال المتعلقة بنبي الله ابراهيم.



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة ذي قار



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

مبحث تمهيدي

بيان مفهوم محددات العنوان

المطلب الاول

الفرع الأول: تعريف المدح لغة واصطلاحاً:

المدح لغة: (مَدَحَهُ كَمَنَعَهُ مَدْحًا وَمِدْحَةً، أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ...والمديح والأمدوحة ما يمدح به، جمعُه : مَدَائِحُ، وَأَمَادِيحُ)⁽¹⁾.

وذكر ابن منظور⁽²⁾: المَدْحُ نقيض الهجاء، وهو حُسن الثَّنَاءِ. وفي اصطلاح أهل الأدب، المدحُ هو وصف الشَّاعر غيره بالجميل والفضائل وتثناؤه عليه⁽³⁾.

وقيل المدح : (هو الثناء الحسن، وقد مدحه وامتدحه بمعنى واحد ، وكذلك المدحة ، والمديح ، والأمدوحة ... وتمدح الرجل : تكلف أن يمدح ، ورجل مُمدح، أي ممدوح جدا ، وأمدحْ بطنه ، وتمدحت خواصر الماشية ، أي اتسعت شبعاً)⁽⁴⁾.

ويقول الإمام أحمد بن فارس الرازي⁽⁵⁾ : (جذر الفعل (م د ح) يدل على وصف محاسن بكلام جميل ، ومدحه يمدحه مدحا : أحسن عليه الثناء ، والأمدوحة: المدح ، ويقال المنقبة أمدوحة)⁽¹⁾.

(1) القاموس المحيط ، الفيروز آبادي، ص342.

(2) هو: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ولد سنة: (630 هـ)، سمع وجمع وحَدَّث واختصر كثيراً من كتب الأدب المطولة، وهو صاحب "لسان العرب"، و"مختار الأغاني"، و"مختصر مفردات ابن البيطار"، وغيرها، ت (711 هـ). ينظر: لسان العرب، لابن منظور، 3/ 272.

(3) لسان العرب ، لابن منظور، 16/1.

(4) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري، مادة (مدح) 403/1.

(5) هو: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن أحمد، المعروف بابن فارس اللغوي الرازي الشافعي ثم المالكي، أخذ عن: أبي الحسن علي القطان، وسليمان بن يزيد الفامي، وعلي بن محمد بن مهروي، وغيرهم، وأخذ عنه: أبو سهل بن زيرك، وأبو منصور الصوفي، وعلي بن القاسم الخياط، وغيرهم، له: "مجلد اللغة"، و"غرائب إعراب القرآن"، و"كتاب



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ومدحته مدحاً من باب نفع أثبتت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد⁽²⁾.
المدح اصطلاحاً : تقاربت أقوال العلماء في تحديد المعنى الاصطلاحي للمدح وذلك على النحو التالي :
عرف الإمام الجرجاني⁽³⁾ المدح بقوله : "هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصداً"⁽⁴⁾.

أما الإمام الكفوي⁽⁵⁾ فقد عرفه بقوله : (هو الثناء باللسان على الجميل مطلقاً سواء أكان من الفواضل أم من الفضائل ، وسواء أكان اختيارياً أم غير اختياري)، ولا يكون إلا قبل النعمة ، ولهذا لا يقال مدحت الله ، إذ لا يتصور تقدم وصف الإنسان على نعمة الله ، بوجه من الوجوه ، لأن نفس الوجود نعمة من الله تعالى، ويبين الإمام الكفوي أن المدح إذا كان بمعنى عد المآثر

- أخلاق النبي"، وغيرها، توفي سنة: (395 هـ). ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، 8 / 746؛ وسلم الوصول، لحاجي خليفة، 1 / 190.
- (1) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، مادة (مدح) 2/308.
- (2) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي، مادة (مدح)، 2/566.
- (3) هو: عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ السَّيدِ زين الدين، أبو الحسنِ الحسينيُّ الجرجانيُّ الحنفيُّ، عالمُ المشرقِ، ويعرفُ بالسَّيدِ الشَّريفِ، ولد في " تاكو " قرب " استراباد، سنة: (740 هـ)، ودرس في شيراز، أخذ عن: النور الطاوسي، وأكمل الدين الحنفي، وغيرهما، له نحو خمسين مصنفاً، منها: " التعريفات "، و " شرح مواقف الإيجي "، و " حاشية على الكشاف"، وغيرها، توفي سنة: (816 هـ). ينظر: طبقات المفسرين، للداوودي، 1 / 433؛ والأعلام، للزركلي، 5 / 7؛ ومعجم المفسرين، لعادل نويهض، 1 / 380.
- (4) كتاب التعريفات، الجرجاني، ص 297.
- (5) هو: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء، صاحب "الكليات"، كان من قضاة الأحناف، عاش وولي القضاء في (كفه) بتركيا، وبالقدس، وببغداد، وعاد إلى إستانبول فتوفي بها، ودفن في تربة خالد، سنة: (1094 هـ)، وله كتب أخرى بالتركية. ينظر: هدية العارفين للبغدادي، 1 / 229؛ والأعلام، للزركلي، 2 / 38.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(المجلد الاول) 17-16 كانون الاول 2020

والمناقب فيقابلة الهجو، بينما إذا كان المدح بمعنى الوصف الجميل يقابله الذم ، والمدح زيادة على الرضا وقد يرضى المرء عن الشيء وإن لم يمدحه⁽¹⁾.

قليل هو تعداد لجميل المزايا، ووصف للشمائل الكريمة ، وإظهار التقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم تلك المزايا⁽²⁾.

الفرع الثاني: الفاظ ذات صلة بالمدح:

أولاً: الثناء لغة واصطلاحاً:

الثناء لغة: معنى الثناء لغة الثناء مأخوذ من الثني، وهو العطف ورد الشيء بعضه على بعض، ومنه ثنيت الثوب: إذا جعلته اثنين بالترار ، فأطلق اسم الثناء على تكرار ذكر الشيء لشيئين، وقيل: (الثناء هو الإتيان بما يشعر التعظيم مطلقاً، سواء أكان باللسان أم بالجنان أم بالأركان؛ وسواء أكان في مقابلة شيء أم لا)⁽³⁾، فيشمل الحمد والشكر والمدح، وهو المشهور بين الجمهور... فعلى هذا فقد قيد باللسان لدفع احتمال التجوز، اعني اطلاق الثناء على ما ليس باللسان مجازاً⁽⁴⁾.

والثناء : ما يذكر في محامد الناس ، يقال : اتى عليه أي ذكر محامده⁽⁵⁾.

الثناء اصطلاحاً : (الذكر المحمود ووصفه بالصفات اللازمة له ، وحمده على الجميل الاختياري من نعمة وغيرها فعلاً كان أم صفة)⁽⁶⁾.

أولاً: الشكر لغة واصطلاحاً:

الشكر لغة: الشُّكْرُ: الثناء على المحسِن بما أولا كه من المعروف. يقال: شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ له، ومنه قوله تعالى: ((لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا))⁽⁷⁾.

(1) الأعلام ، للزركلي، 3/ 31.

(2) المعجم الادبي، جبور عبد النور، ص245.

(3) لسان العرب، 14/ 124.

(4) نفس المصدر السابق

(5) سورة الواقعة: 77.

(6) المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني، ص179.

(7) سورة الإنسان: 9.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"
(المجلد الاول) 17-16 كانون الاول 2020

واصطلاحاً: (عبارة عن معروف يقابل النعمة، سواء كان باللسان، أو باليد، أو بالقلب)⁽¹⁾



(1) ينظر: التعريفات، للرجاني، ص128.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

المطلب الثاني

تعريف النبي لغة واصطلاحاً

أولاً: النبي لغة : أما تكون بالهمز (نبيء)، أو بلا همز (نبي)، فإذا كانت بالهمزة فهي على وزن فاعيل بمعنى مُفْعِل كما قاله ابن بريّ، وقال آخرون : أنها فاعيل بمعنى فاعل ، هو ((المخبر عن الله تعالى)) فإن الله تعالى أخبره بتوحيده ، وأطلعته على غيبه وأعلمه أنه نبيه. (1) وجمعه : أنبياء ، ونبأء ، وأنبياء ، والنبيؤون، والاسم: النبوءة(2).

قال سيبويه(3) : ((الهمز فيه لغة رديئة يعني لقلّة استعمالها لأن القياس يمنع من ذلك ألا ترى إلى قول رسول الله ﷺ))، وقد قيل له : يا نبيء الله ، فقال : ((لست بنبيء الله ، ولكن نبي الله)) (4) ؛ وذلك أنه ﷺ أنكر الهمز في اسمه فرده على قائله؛ لأنه لم يدر بم سماه ، فأشفق أن يمسك على ذلك(5).

المعنى: أن النبي مشتق من النبأ وهو الخبر ، وإتّما سمّي النبي نبياً لأنه مُخْبَرٌ أو مُخْبِرٌ، فهو مُخْبِرٌ، أي: أنّ الله أخبره، وأوحى إليه ، وهو مُخْبَرٌ عن الله تعالى أمره ووحيه(6).
وأما إذا كانت بلا همزة ((نبي)) : فهو مشتق من النبوة ، والنباوة، وهي الارتفاع عن الأرض، أي إنه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز. (7) والقراءة المجتمع عليها في النبي طرح الهمزة ، مع أن جماعة من أهل المدينة يهزون جميع ما في القرآن ، من هذا يقرؤون (النبيئين)(8)، و(الأنبياء)(1).

(1) تاج العروس، للزبيدي، مادة (نبي)، 444 / 1 .

(2) القاموس المحيط ، ص 53 .

(3) وفيات الأعيان ، لابن خلكان، 463/3 ؛ والأعلام ، للزركلي ، 81 / 5 .

(4) المستدرک على الصحيحين ، كتاب التفسير ، من كتاب قراءات النبي ﷺ ، 251 / 2 .

(5) المحکم والمحيط الأعظم ، لابن سيده، مادة (نبي) 487 / 10 .

(6) المخصص ، لابن سيده، 474/ 3 .

(7) تهذيب اللغة ، للأزهري، مادة (نبي)، 194 / 15 .

(8) تحقيق الهمز هي قراءة نافع، و"النبيين" بتخفيفه هي قراءة الباقيين من أئمة القراء المشهورين.

ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، ص 73.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
جامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

النبي اصطلاحاً : إِنْسَانٌ ذَكَرَ حُرٌّ مِنْ بَنِي آدَمَ ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِشَرَعٍ ، وَإِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِهِ (2)

ثانياً: الفاظ ذات صلة:

الرسول في اللغة : الرسول: معروف ، والجمع رسل وأرسل . والرسالة : ما حمله الرسول ، والجمع رسائل . (3)

الرسول اصطلاحاً : فهو إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ الأحكام (4) .

وقد ذكر العلماء فروقاً بين النبي والرسول ، وأحسنها : أن من نبأه الله بخبر السماء ، إن أمره أن يبلغ غيره ، فهو نبي رسول ، وإن لم يأمره أن يبلغ غيره ، فهو نبي وليس برسول ، فالرسول "أخص من النبي، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولا ، ولكن الرسالة أعم من جهة نفسها، فالنبوة جزء من الرسالة، إذ الرسالة تتناول النبوة وغيرها ، بخلاف الرسل، فإنهم لا يتناولون الأنبياء وغيرهم ، بل الأمر بالعكس ، فالرسالة أعم من جهة نفسها ، وأخص من جهة أهلها" (5).

(1) المخصص ، لابن سيده، 3 / 474 .

(2) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، للملا علي القاري، 9/1.

(3) جمهرة اللغة ، لابن دريد، مادة (رسل)، 2/ 720 .

(4) التعريفات ، للجرجاني، ص 110 .

(5) شرح العقيدة الطحاوية ، لابن أبي العز الحنفي، ص 158 .



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

المبحث الاول

الخصال المتعلقة بالحياة الدنيا

المطلب الاول: الخصال المتعلقة بنبي الله موسى:

قال تعالى ((وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا)) (1).

بدأ الحق تعالى هذه الآيات بذكر موسى بن عمران أحد الأنبياء أولي العزم، ((صلوات الله عليه، على جهة التشريف، وفي الآية أمر من الله تعالى بالحديث عن موسى، يتضمن: واذكر يا محمد الرسول في الكتاب المنزل عليك، واتل على قومك ما تميّز به موسى بن عمران من صفات خمس)) (2) وهي:

- الإخلاص: أي مختاراً مصطفى، ومطهراً من الآثام والذنوب، كما قال الله تعالى في شأنه (3).

قال السمرقندي (4) في بحر العلوم: قوله عز وجل: ((وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا)) (5)، يعني: أخلصه الله عزَّ وَجَلَّ، ويقال: مُخْلَصًا يعني: جعله الله مختاراً خالصاً. وفي قراءة بنصب اللام (6) يعني: أخلصه الله عزَّ وَجَلَّ ويقال: معصوماً من الكفر والمعاصي. وقرأ الباقون مُخْلَصًا بالكسر يعني: مخلصاً في العمل. وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا إلى بني إسرائيل (7).

(1) سورة مريم: 51-53.

(2) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، 218/6

(3) المصدر نفسه، 201/6.

(4) هو: أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي، عالم بفقهِ الحنفيّة، أديب، له كتب منها: " حاشية على المطول"، و" حاشية على تفسير البيضاوي"، و" رسالة في الاستعارات"، لم أقف على كتبه، توفي بعد سنة: (888 هـ). ينظر: الأعلام، للزركلي، 5/ 173؛ ومعجم المفسرين، لعادل نويهض، 1/ 432.

(5) سورة مريم: 51.

(6) وهي قراءة حمزة والكسائي وعاصم. ينظر: بحر العلوم، للسمرقندي، 377/2.

(7) بحر العلوم، للسمرقندي، 377/2.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة الموصل



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وفي محاسن التأويل: واذكر يا محمد ﷺ في كتابنا الذي أنزلناه إليك موسى بن عمران عليه السلام، واقصص على قومك أنه كان مخلصاً. واختلفت القراء في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء المدينة والبصرة وبعض الكوفيين: (إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا) بكسر اللام من المُخْلِص، بمعنى: إنه كان يخلص لله العبادة، ويفرده بالألوهية، من غير أن يجعل له فيها شريكاً، وقرأ ذلك عامة قراء أهل الكوفة خلا عاصم (إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا) بفتح اللام من مُخْلِص، بمعنى: إن موسى عليه السلام كان الله قد أخلصه واصطفاه لرسالته، وحمله نبياً مرسلًا⁽¹⁾.

قال الطبري⁽²⁾: والصواب من القول في ذلك عندي: أنه كان ﷺ مخلصاً عبادة الله، مُخْلِصًا للرسالة والنبوة، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب الصواب⁽³⁾.

- وكان رسولاً نبياً، اجتمع له الوصفان من الرسل أولي العزم، وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ومحمد ﷺ⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ((وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا))⁽⁵⁾ أي: جمع الله له بين الرسالة والنبوة، فالرسالة تقتضي تبليغ كلام المرسل، وتبليغ جميع ما جاء به من الشرع، دقه وجله، والنبوة تقتضي إحياء

(1) محاسن التأويل، للقاسمي، 7/ 104.

(2) هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الإمام الجليل المجتهد المطلق أبو جعفر الطبري، من أهل أمل طبرستان أحد أئمة الدنيا علماءً ودينياً، ولد سنة: (224 هـ)، أخذ عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسماعيل بن موسى السدي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم، وأخذ عنه: أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحران، وأبو القاسم الطبراني، وأحمد بن كامل القاضي، وغيرهم، له: "جامع البيان في تفسير القرآن"، و"أخبار الرسل والملوك"، و"اختلاف الفقهاء"، وغيرها، ت (310 هـ) طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، 3/ 120؛ وسير أعلام النبلاء، للذهبي، 14/ 267.

(3) جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، 18/ 209.

(4) وقد ذكرنا في تعريف النبي والرسول بأن الرسول: كل من أوحى الله إليه بشرع وأمر بتبليغه، بتبليغه، والنبي: كل من أوحى إليه بشرع يخبر به عن الله قومه، وليس معه كتاب كيوشع (عليه السلام). تفسير ابن عرفة، ص120.

(5) سورة مريم: 54.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

الله إليه وتخصيصه بإنزال الوحي إليه، فالنبوة بينه وبين ربه، والرسالة بينه وبين الخلق، بل خصه الله من أنواع الوحي، بأجل أنواعه وأفضلها، وهو: تكليمه تعالى وتقريبه مناجيا لله تعالى⁽¹⁾.

- "وكلمناه تكليماً" ثأ ت ((وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقُصِّصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا)) أ⁽²⁾ من جانب جبل الطور⁽³⁾ في سيناء عن يمين موسى وهو الأصح أو عن يمين الجبل نفسه، أثناء مجيئه من مدين متجها إلى مصر، فهو كليم الله بعدئذ، وصار رسولا نبيا، وأنزلنا عليه كتاب التوراة⁽⁴⁾.

ثأ ت ((وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا))⁽⁵⁾، يعني: من يمين موسى عليه عليه السلام ولم يكن للجبل يمين ولا شمال وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا، أي كلمناه بلا وحي. وقال الكلبي: وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا يعني: وقربناه حتى سمع صرير القلم في اللوح، وقال السدي: أدخل في السماء الدنيا وكلم⁽⁶⁾.

المطلب الثاني: الخصال المتعلقة بنبي الله يحيى:

قال تعالى ((أَيٰحْيٰى خُذِ الْكِتٰبَ بِقُوَّةٍ وَاَتَيْنٰهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنٰنًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكٰوةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا))⁽⁷⁾.

تمهيد:

(1) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للسعدي، ص496.

(2) سورة النساء: 164.

(3) يقع جبل الطور في وسط جنوب شبه جزيرة سيناء، في محافظة جنوب سيناء الواقعة في مصر، ويُعتبر هذا الجبل أحد أهم المواقع للديانات الثلاث؛ الإسلامية، والمسيحية، واليهودية.

(4) التفسير الوسيط للزحيلي، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، (ت: 1436 هـ)، 2/ 1483.

(5) سورة مريم: 52.

(6) بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي (373هـ) 2/ 377.

(7) سورة مريم: 12-15.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وصف الله تعالى النبي يَحْيَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِصِفَاتٍ: كَوْنُهُ مُحَاطَبًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ:
يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَفِيهِ مَسَائِلٌ:

الخصلة الأولى: أن قوله: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَلَغَ بِيَحْيَى الْمَبْلَغَ الَّذِي يَجُورُ أَنْ يُحَاطَبَهُ بِذَلِكَ فَحَدَفَ ذِكْرَهُ لِذَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ.

الخصلة الثانية: الْكِتَابُ الْمَذْكُورُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ التَّوْرَةُ الَّتِي هِيَ نِعْمَةٌ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كِتَابًا خَصَّ اللَّهُ بِهِ يَحْيَى كَمَا خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكَثِيرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِذَلِكَ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِأَن حَمَلَ الْكَلَامَ هَاهُنَا عَلَى الْمَعْنَى السَّابِقِ أَوْلَى وَلَا مَعْنَى هَاهُنَا إِلَّا النَّوْرَةَ⁽¹⁾.

الخصلة الثالثة: قَوْلُهُ: ((بِقُوَّةٍ لَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْأَخْذِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْلُومٌ لِكُلِّ أَحَدٍ فَيَجِبُ حَمْلُهُ عَلَى مَعْنَى يُفِيدُ الْمَدْحَ وَهُوَ الْحُجْدُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْقِيَامِ بِأَمْرِ النُّبُوَّةِ وَحَاصِلُهَا يَرْجِعُ إِلَى حُصُولِ مَلَكَةٍ تَقْتَضِي سُهولةَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْمَأْمُورِ بِهِ وَالْإِحْجَامَ عَنِ الْمُنْهَيِّ عَنْهُ))⁽²⁾.

{وَكَانَ تَقِيًّا}: وَكَانَ فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ التَّقْوَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

{وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا}: وَلَمْ يَكُنْ مُتَكَبِّرًا مُتَعَالِيًّا عَلَى النَّاسِ.

{وَسَلَامٌ عَلَيْهِ}: السَّلَامُ هُنَا: الْأَمَانُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ التَّحِيَّةُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ⁽³⁾.

قال ابن كثير: أورد الله تعالى ما أنعم به من نعم على يحيى عليه السلام وعلى والديه ووصفه بسبع صفات وهي:

- آتيناها أو أعطيناها الحكم والفهم للكتاب والفقهاء في الدين، والإقبال على الخير، وهو

صغير حدث، دون سبع سنين⁽⁴⁾.

(1) ينظر: مفاتيح الغيب 517 / 21.

(2) مفاتيح الغيب، 517 / 21.

(3) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، 949/6.

(4) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير 191/5.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

- وحنانا من لدنا، أي رحمانه رحمة من عندنا، وأشفقنا عليه وأحببناه، أو تعظيما من لدنا كما قال عطاء، أو جعلناه ذا حنان، أي رحمة وشفقة ومحبة⁽¹⁾.

المطلب الثالث: الخصال المتعلقة بنبي الله زكريا:

قال تعالى: ((يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا)) (2)

فتضمنت هذه البشري ثلاثة أشياء:

أحدها: إجابة دعائه وهي كرامة.

الثاني: إعطاؤه الولد وهو قوة.

الثالث: أن يفرد بتسميته. فدل ذلك على أمرين: أحدهما: اختصاصه به. الثاني: على

اصطفائه له. قال مقاتل سماه يحيى لأنه صبي بين أب شيخ وأم عجوز⁽³⁾.

قال تعالى: ((لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا))

فيه ثلاثة اقاويل: أحدها: أي لم تلد مثله العواقر , قاله ابن عباس. فيكون المعنى لم نجعل له

مثلاً ولا نظيراً. الثاني: أنه لم نجعل لزكريا من قبل يحيى ولداً , قاله مجاهد. الثالث: أي لم يسم

قبله باسمه أحد , قاله قتادة⁽⁴⁾.

وقيل انفراده- عليه السلام- بالتسمية يدل على انفراده بالفضيلة أي لم يكن له سمى

قبله فلا أحد كفو له في استجماع أوصاف فضله. ويقال لم نجعل له من قبل نظيراً لأنه لم يكن

أحد لا ذنب له قبل النبوة ولا بعدها غيره⁽⁵⁾.

(1) المصدر نفسه, 191/5.

(2) سورة مريم: 7.

(3) ينظر: النكت والعيون، ص 357.

(4) بحر العلوم، ص 362.

(5) لطائف الإشارات = تفسير القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، (ت:

465هـ) ص 420.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

يقول الحق جلّ جلاله: يا زَكَرِيَّا، كلمه بواسطة المَلَك: إِنَّا نُبَشِّرُكَ وَنَجِيبُ دَعْوَتِكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَأَنَّهُ حَيٌّ بِه عُمْمُ أَمِهِ، أجااب نداءه في الجملة، لا من كل وجه، بل على حسب المشيئة، فإنه طلب ولدًا يرثه، فأجيب في الولد دون الإرث فإن الجمهور على أن يحيى مات قبل موت أبيه- عليهما السلام- وقيل: بقي بعده برهة، فلا إشكال حينئذ، وفي تعيين اسمه تأكيد للوعد وتشريف له، وفي تخصيصه به- كما قال تعالى: {لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا} أي: شريكًا في الاسم، حيث لم يتسم به أحد قبله- مزيد تشريف وتقدير له عليه السلام فإن التسمية بالأسماء البديعة الممتازة عن أسماء الناس تنويه بالمسمى لا محالة⁽¹⁾.



(1) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن محمد بن ألمهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي، (ت: 1224هـ)، ص 321.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

المبحث الثاني

الخصال المتعلقة بالآخرة

المطلب الاول: الخصال المتعلقة بنبي الله ادريس:

قال تعالى ((وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا)) (1).

ورد في تفسير القرطبي " إدريس (عليه السلام) أول من خط بالقلم، وأول من خاط الثياب ولبس المخيط، وأول من خط في علم النجوم والحساب، وإذا صح هذا فربما يكون أقدم من نوح، ولكننا في مثل هذا نقول علمه عند الله، وإنه لا يزِيلُ إِبْهَامًا فِي الْقُرْآنِ، وَلَا يَأْتِي بَعْلَمٍ جَدِيدٍ، وَإِنَّهُ لَمَنْ أَمَرَ. فالظن لا يغني من الحق شيئاً، ويؤكد الزمخشري أنه جد أبي نوح (عليه السلام)، ويقول بعض العلماء: إنه إلياس عليه السلام المذكور في سورة الصافات(2). صِدِّيقاً يَصْدُقُ قَوْلًا وَفِعْلًا، مَكَانًا عَلِيًّا مَكَانًا سَامِيًّا(3).

قال تعالى ((وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا)) الجنة؛ لأنه روي أنه أذيق الموت ساعة، ثم أُحْيِي، ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا، وَقِيلَ: رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ كَعْبٌ: صَعِدَ بِهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا صَارَ فِي الرَّابِعَةَ، قَبِضَ رُوحَهُ وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّهُ حَيٌّ فِي السَّمَاءِ أَمْ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ مَيِّتٌ، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ حَيٌّ، وَقَالُوا: أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْأَحْيَاءِ: اثْنَانِ فِي الْأَرْضِ: الْخَضِرُ وَالْيَاسُ، وَاثْنَانِ فِي السَّمَاءِ: إِدْرِيسُ وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ(4).

(1) سورة مريم: 56-57.

(2) زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: 1394هـ)، 9/ 4661.

(3) الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت: 1414هـ)، 10/ 278.

(4) فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: 927 هـ) ص 261.



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه يرفعه: ((إنه رفع إلى السماء الرابعة)). وعن ابن عباس رضى الله عنهما: إلى السماء السادسة، وعن الحسن رضى الله عنه، إلى الجنة لا شيء أعلى من الجنة⁽¹⁾.

أمر الله نبيه محمد ﷺ أن يذكر في القرآن صفة إدريس عليه السلام، ووصفه ربه بصفات ثلاث، وهي:

- إنه كان صدّيقاً، أي كثير الصدق، قوي التصديق بآيات الله تعالى.
- وكان رسولا نبيا، جامعا بين الوصفين، موحى إليه بشرع، وأمر بتبليغه إلى قومه، وقد أنزل الله تعالى عليه ثلاثين صحيفة.
- ورفعه الله مكانا عليا، أي أعلى قدره، وشرفه بالنبوة، وجعله ذا منزلة عالية، روى مسلم في صحيحة في حديث الإسراء والمعراج: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به في ليلة الإسراء، وهو في السماء الرابعة»، وسبب رفع مكانته: أنه كان كثير العبادة، يصوم النهار، ويتعب في الليل⁽²⁾.المطلب الثاني: الخصال المتعلقة بنبي الله ابراهيم

(1) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب حاشية الطيبي على الكشاف، شرف الدين

الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: 743 هـ)، 10/46.

(2) التفسير الوسيط للزحيلي، مصدر سابق، 2/1487.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

قال تعالى ((وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا))⁽¹⁾.
يقول تعالى ذكره لنبيه: ((وَأذْكُرْ)) يا محمد في كتاب الله ((إِبْرَاهِيمَ)) خليل الرحمن،
فاقصص على هؤلاء المشركين قصصه وقصص أبيه، ((إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا)) يقول: كان من
أهل الصدق في حديثه وأخباره ومواعيده لا يكذب، والصدِّيق هو الفعيل من الصدق⁽²⁾.
اي اذكر في الكتاب الذي أنزل عليك وهو القرآن قصة إِبْرَاهِيمَ وَخَبْرَهُ، الصِّدِّيقُ اسم
للمبالغة في الصِّدْقِ. ويقال لكل مَنْ صَدَّقَ بتوحيد الله وأنبيائه وعمل بما يصدق به صِدِّيق، ومن
ذلك سمي أبو بكر الصِّدِّيق⁽³⁾.
الصِّدِّيقُ الْكَثِيرُ الصِّدْقِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، وَصَدَّقَ أَنْبِيَاءَهُ
وَرُسُلَهُ، وَصَدَّقَ بِالْبَعْثِ، وَقَامَ بِالْأَوَامِرِ فَعَمِلَ بِهَا، فَهُوَ الصِّدِّيقُ.
والنبي الْعَالِي فِي الرُّتْبَةِ بِإِزْسَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ⁽⁴⁾.
قال الثعلبي في تفسيره: وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا مُؤْمِنًا مَوْقِنًا صِدْقًا نَبِيًّا
رسولا رفيعا إذ قال لأبيه أزر وهو يعبد الأوثان لم تعبد ما لا يسمع صوتا ولا يبصر شيئا ولا
يُغْنِي عَنْكَ لا ينفعك ولا يكفيك شيئا يعني الأصنام يا أبتِ إني قد جاءني من العلم والبيان بعد
الموت وأن من غيره عذبه ما لم يأتك فاتبعني على ديني أهدك صراطا سويا مستويا⁽⁵⁾.
وقبل هو الصِّدِّيقُ الْكَثِيرُ الصِّدْقِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، وَصَدَّقَ
أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ، وَصَدَّقَ بِالْبَعْثِ، وَقَامَ بِالْأَوَامِرِ فَعَمِلَ بِهَا، فَهُوَ الصِّدِّيقُ، وَالنَّبِيُّ الْعَالِي فِي الرُّتْبَةِ
بِإِزْسَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ⁽⁶⁾

(1) سورة مريم: 41.

(2) جامع البيان للطبري 18 / 202.

(3) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: 311هـ)،
ص331.

(4) تفسير البغوي، 3 / 236.

(5) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: 427هـ) أبو إسحاق
تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ص217.

(6) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، مصدر سابق، ص236.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"
17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)





جامعة ذيوت
كلية التربية الاساس



ابحات المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

الخاتمة

يَجِبُ اعْتِقَادُ أَنْ كُلَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُنْصِفًا بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْقَطَانَةِ ، فَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمُ الْكُذْبُ وَالْخِيَانَةُ وَالرِّدَالَةُ وَالسَّفَاهَةُ وَالْبَلَادَةُ، وَتَجِبُ لَهُمُ الْعِصْمَةُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَبَائِرِ وَصَغَائِرِ الْخِسَّةِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَبَعْدَهَا، وَالْأَنْبِيَاءُ مَحْفُوظُونَ مِنْ كُلِّ مَا يُنْفِرُ عَنْ قَبُولِ الدَّعْوَةِ مِنْهُمْ فَلَا تَصِيْبُهُمُ الْأَمْرَاضُ الْمُنْفَرَةُ كَالْبَرَصِ وَخُرُوجِ الدُّودِ.

قال ﷺ: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ وَإِنَّ نَبِيَّكُمْ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا وَأَحْسَنُهُمْ صَوْتًا)) رواه الترمذي، فالأنبياء لا تصيبهم الأمراض المنفرة كالبرص و خروج الدود ، فغير صحيح أن سيدنا أيوب خرج منه الدود وغير صحيح أنه كان يأخذ الدود ويقول كولي مما رزقك الله ، فمن قال ذلك فقد كذب الدين .

كذلك كل الأنبياء يتكلمون بكلام مفهم حسن، فلا يجوز أن يعتقد أن سيدنا موسى كان كلامه غير مفهم ولا يطاوعه لسانه، ونسبة ذلك للأنبياء مخرج من الإسلام.

المصادر



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة
جامعة دهوك



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

- 1.الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، دار العلم للملايين ،بيروت، 2002.
- 2.بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ).
- 3.البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة.
- 4.تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملّقب بمرتضى، الزبيدي، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- 5.التعريفات الفقهية-محمد عميم الإحسان، 1986م.
- 6.التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، تحقيق : جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان ، ط1 ، 1403 هـ -1983م .
- 7.تفسير ابن عرفة، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (المتوفى: 803هـ)،المحقق: جلال الأسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 8.تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : 510هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت.
- 9.تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)،المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت.
- 10.تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية.
- 11.التفسير الوسيط للزحيلي، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر - دمشق - 1422 هـ.
- 12.التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993 .



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

13. تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط1 ، 2001م.
14. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة.
15. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
16. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
17. جمهرة اللغة ،ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط1 ، 1987م .
18. زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: 1394هـ)، دار الفكر العربي.
19. شرح العقيدة الطحاوية ،صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي، تحقيق: جماعة من العلماء ، دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة ، ط1 ، 1426هـ - 2005م .
20. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت.
21. فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (المتوفى: 927هـ)، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، دار النوادر.
22. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـ)، التحقيق: إياد محمد الغوج، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
23. القاموس المحيط ، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط8 ، 1426 هـ - 2005 م.



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
جامعة ذي قار



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

24. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان.
25. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر، بيروت ، ط3 ، 1414.
26. محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت.
27. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ، 1421 هـ - 2000.
28. مختصر تفسير ابن كثير، (اختصار وتحقيق) محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت - لبنان - 1981.
29. المخصص ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط1 ، 1417 هـ 1996م.
30. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، 2002م.
31. المستدرک علی الصحیحین ، کتاب التفسیر ، من کتاب قراءات النبي، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ، 1990.
32. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس ، المكتبة العلمية - بيروت.
33. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت.
34. المعجم الادبي، جبور عبد النور، طبع دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1984.
35. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر.



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة ذي قار



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

36. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1420 هـ.

37. المفردات في غريب القرآن أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم.

38. الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (المتوفى: 1414هـ)، مؤسسة سجل العرب.

39. نقد النثر، قدامة بن جعفر، طبعة القاهرة، 1938.

40. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

